

لسان العرب

(سنا) سَدَتِ النَّارُ تَسْدُو سَنَاةً عَلا ضَوْءُهَا وَالسَّنا مَقْصُورٌ ضَوْءُ النَّارِ
وَالْبَرْقُ وَفِي التَّهْذِيبِ السَّنا مَقْصُورٌ حَدٌّ مُنْتَهَى ضَوْءِ الْبَرْقِ وَقَدْ أَسْدَى
الْبَرْقُ إِذَا دَخَلَ سَنَاةً عَلَيْكَ بَيْتَكَ أَوْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ طَارَ فِي السَّحَابِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ سَنَا الْبَرْقُ ضَوْءُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى مَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعِهِ
فَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّناةُ
مِنَ الْمَجْدِ وَالشَّرْفِ مَمْدُودٌ وَالسَّنا سَنَا الْبَرْقِ وَهُوَ ضَوْءُهُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَيُثْنِي سَدَوَانٌ
وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ لَهُ فِعْلًا وَالسَّنا بِالْقَصْرِ الضَّوْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَكَادُ
سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ وَأَنْشُدُ سَيْبُوهُ أَلَمْ تَرَ أَنْزَلِي وَأَبْنُ أَسْوَدَ لَيْلَةً
لَدَسْرِي إِلَى نَارَيْنِ يَعْلَمُ وَسَنَاهُمَا وَسَنَا الْبَرْقُ أَضَاءَ قَالَ تَمِيمٌ بِنُ مَقْبَلِ
لِجَوْنِ شَامٍ كَلِمًا قَلْتِ قَدْ وَنَى سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدَّجْنِ جُنْدَجُ
وَأَسْنَى النَّارَ رَفَعَ سَنَاها وَاسْتَنَاها نَظَرَ إِلَى سَنَاها عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ
وَمُسْتَنْدَجٍ يَعْوِي الصَّدى لِعُوائِهِ تَنَوَّرَ نَارِي فَاسْتَنَاها وَأَوْمَضًا وَأَوْمَضَ
نَظَرَ إِلَى وَمِضَّها وَسَنَا الْبَرْقُ سَطَعَ وَسَنَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ سَنَاةً ارْتَفَعَ
وَسَدُوً فِي حَسَبِهِ سَنَاةً فَهُوَ سَدِيٌّ ارْتَفَعَ وَيُقَالُ إِنَّ فُلانًا لَسَدِيٌّ الْحَسَبِ وَقَدْ
سَدُوَ يَسْدُو سَنَاةً مَمْدُودٌ وَالسَّناةُ مِنْ الرِّفْعَةِ مَمْدُودٌ وَالسَّدِيٌّ الرِّفْعُ
وَأَسَنَاهُ أَيَّ رَفَعَهُ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ وَهُمُ قَوْمٌ كَرَامٌ الْحَيِّ طَرًّا لَهُمْ حَوْلٌ إِذَا
ذُكِرَ السَّناةُ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرَ أُمَّ مَتَّى بِالسَّناةِ أَيَّ بَارْتَفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ
عِنْدَ □□ وَقَدْ سَدِيَّ يَسْدَى سَنَاةً أَيَّ ارْتَفَعَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ يَكَادُ سَنَاةً
بَرْقِهِ مَمْدُودٌ فَلَيْسَ السَّناةُ مَمْدُودًا لَغَةً فِي السَّنا مَقْصُورٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا عَنَى بِهِ
ارْتِفَاعَ الْبَرْقِ وَلَمْ يُوعَه صُعُودًا كَمَا قَالُوا بَرْقٌ رَافِعٌ وَسَدَّاهُ أَيَّ فَتَحَهُ وَسَهَّ لَهُ
وَقَالَ وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا □□ سَدَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَّرًا قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَنْشُدُهُ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ فَلَا تَيْسَّرًا وَسَدَّاهُ □□
إِنَّهُ إِذَا □□ سَدَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَّرًا مَعْنَى قَوْلِهِ اسْتَدَّاهُ □□ اِطْلُبَا مِنْهُ
الْغَيْرَةَ وَهِيَ الْمِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَنْشُدَ إِذَا □□ سَدَى عَقْدَ شَيْءٍ
تَيْسَّرًا يُقَالُ سَدَى الشَّيْءُ إِذَا فَتَحَهُ وَسَهَّ لَاتَهُ وَتَسَدَّى لِي كَذَا أَيَّ تَيْسَّرَ
وَتَاتَّى وَتَسَدَّى الشَّيْءَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَرَبَّى لَهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ لَغَفْلَاتِهَا
طَوْرًا وَطَوْرًا تَسَدَّاهُ فَتَعَدَّتْ كَرًا .

(* قوله « تربي إلخ » هو هكذا في الأصل بدون نقط ولا شكل) .

وتَسَنَّى البعيرُ الناقةَ إذا تَسَدَّها وقاعَ عليها ليضربها الفراء يقال تَسَنَّى أي تغَيَّر قال أبو عمرو لم يتَسَنَّ لم يتغير من قوله تعالى من حَمًا مَسَنُونَ أي متغير فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ والمُسَنَّىاةُ العَرَمُ وسَنَّا سُنُوًا وسِنَايةً وسِنَاوةً سَقَى والسَانِيَةُ العَرَبُ وأَدَاتُه والسَانِيَةُ الناضحة وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها وفي المثل سَيَّرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لا ينقطع الليث السانية وجمعها السَّوَانِي ما يُسْقَى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سَنَّتِ السَانِيَةُ تَسَنُّو سُنُوًا إذا اسْتَقَّت وسِنَايةً وسِنَاوةً وسَنَّتِ الناقةُ تَسَنُّو إذا سقت الأَرْضَ والسحابة تَسَنُّو الأَرْضَ والقومُ يَسَنُّونَ لأنفسهم إذا اسْتَقَوْا وَيَسْتَنُّونَ إذا سَنَوْا لأنفسهم قال رؤبة بأبيَّ عَرَبٍ إذْ عَرَفْنَا نَسْتَنِي وَسَنِيَتِ الدَابَّةُ وغيرُها تَسَنَّى إذا سَقَى عليها الماء أبو زيد سَنَّتِ السماءُ تَسَنُّو سُنُوًا إذا مطَّرت وسَنَوَتْ الدَّلَوَ سِنَاوةً إذا جَرَّرتَها من البئر أبو عبيد الساني المُسْتَقَى وقد سَنَّا يَسَنُّو وجمعُ الساني سُنَاةٌ قال لبيد كأنَّ دُمُوعَهُ عَرَبًا سُنَاةٌ يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالَ جَعَلَ السُّنَاةَ الرَّجَالَ الَّذِينَ يَسْقُونَ بالسَّوَانِي وَيُقْبِلُونَ بِالْغُرُوبِ فِي حِيلُونَهَا أَي يَدْفُقُونَ مَاءَهَا ويقال هذه رَكِيَّةٌ مَسَنَوِيَّةٌ إذا كانت بعيدة الرِّشَاء لا يُسْتَقَى منها إلا بالسانية من الإبل والسانية تقع على الجمل والناقة بالهاء والساني بغير هاءٍ يقع على الجمل والبقر والرَّجُلِ وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة بمعنى الاستبقاء وأنشد الفراء يا مَرْحَباهُ بِحَمَارٍ نَاهِيَهُ إذا دَنَا قَرَّبَتْهُ لِّلسَانِيَةِ الفراء يقال سَنَّاها الغيثُ يَسَنُّوها فهي مَسَنَوِيَّةٌ وَمَسَنِيَّةٌ يعني سقاها قلبوا الواو ياءً كما قلبوها في قِنْدِيَّةٍ وفي حديث الزكاة ما سَقَيَْ بالسَّوَانِي ففيه نصف العُشْرِ السَّوَانِي جمع سَانِيَةٍ وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها ومنه حديث البعير الذي شكَا إليه فقال أَهْلُهُ إِنَّا كُنَّا نَسَنُّو عليه أَي نَسْتَقِي ومنه حديث فاطمة Bها لقد سَنَوْتُ حتى اشتكَيْتُ صدري وفي حديث العزل إنَّ لي جاريةً هي خادِمُنَا وسَانِيَتُنَا في النخل كَأَنَّها كانت تسقي لهم نخلَهُمْ عَوَضَ البعيرَ والمَسَنَوِيَّةُ البئرُ التي يُسَنِّي منها واسْتَنَى لِنَفْسِهِ والسحاب يَسَنُّو المَطْرَ وسَنَّتِ السحابةُ بالمطر تَسَنُّو وتَسَنِّي وأَرْضُ مَسَنَوِيَّةٌ وَمَسَنِيَّةٌ مَسَقِيَّةٌ ولم يعرف سيبويه سَنِيَّتُها وأما مَسَنِيَّةٌ عنده فعلى يَسَنُّوها وإنما قلبوا الواو ياءً لَخِفَّتْها وَقُرِّبَتْها من الطَّرْفِ وشيْءٌ هَتَّ بِمَسَنِيٍّ كما جعلوا عَطَاءً بمنزلة عَطَاءٍ وساناه راضاه أبو عمرو سَانِيَتُ الرَّجُلَ راضِيَتُهُ وداريته وأَحْسَنَتْ معاشرتَه ومنه قول لبيد وسَانِيَتُ مَنٌ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَايَتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ

عائصٍ مُتَعَصِّبٍ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ
مُتَعَصِّبٌ بِالتَّاجِ وَقِيلَ يُعَصِّبُ بِرَأْسِهِ أَمْرٌ الرَّعِيَّةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي
الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْمُسَاهَلَةِ مُتَفَضِّلٌ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْمُدَارَاةِ
وَالْمُسَانَاةِ الْمَلَيْنَةُ فِي الْمُطَالَبَةِ وَالْمُسَانَاةُ الْمُسَانَعَةُ وَهِيَ الْمُدَارَاةُ وَكَذَلِكَ
الْمُسَادَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ الْفِرَاءُ يُقَالُ أَخَذْتُهُ بِسِنَايَتِهِ وَصِنَايَتِهِ أَيَّ أَخَذَهُ كُلَّه
وَالسُّنْدَةُ إِذَا قُلِّمَتْ بِالْهَاءِ وَجَعَلَتْ نَقْمَانَهُ الْوَاوُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ تَقُولُ أُسْنَدِي
الْقَوْمُ يُسْنَدُونَ إِسْنَاءً إِذَا لَبِثُوا فِي مَوْضِعٍ سِنَةً وَأَسْنَدْتُوا إِذَا أَصَابْتَهُمُ
الْجُدُوبَةُ تُقْلِبُ الْوَاوُ تَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْمَازِنِيُّ هَذَا شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
التَّاءُ فِي أُسْنَدْتُوا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَوَاوٌ لِيَكُونَ الْفِعْلُ
رُبَاعِيًّا وَالسُّنْدَةُ مِنَ الزَّيْتِ مِنَ الْوَاوِ وَمِنْ الْهَاءِ وَتَصْرِيفُهَا مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَاءِ
وَالْجَمْعُ سِنَدَاتٌ وَسِنْدُونَ وَسِنْدَهَاتٌ وَسِنْدُونَ مَذْكُورٌ فِي الْهَاءِ وَتَعْلِيلُ جَمْعِهَا بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ هُنَاكَ وَأَصَابْتَهُمُ السُّنْدَةَ يُعْنَدُونَ بِهِ السُّنْدَةُ الْمُجْدِبَةُ وَعَلَى هَذَا قَالُوا
أَسْنَدْتُوا فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الْجَدْبِ وَضِدِّ الْخِصْبِ وَأَرْضُ سِنْدَةَ مُجْدِبَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسُّنْدَةِ مِنَ الزَّمَانِ
وَجَمْعُهَا سِنْدُونَ وَحِكْمَى اللَّحْيَانِيِّ أَرْضُ سِنْدُونَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا أَرْضًا
سِنْدَةً ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَأَسْنَدِي الْقَوْمُ أَتَى عَلَيْهِمُ الْعَامُ وَسَانَاهُ مُسَانَاةٌ
وَسِنَاءٌ اسْتَأْجَرَهُ السُّنْدَةَ وَعَامَلَاهُ مُسَانَاةً وَاسْتَأْجَرَهُ مُسَانَاةً كَقَوْلِهِ مُسَانَهَةٌ
التَّهْذِيبُ الْمُسَانَاةُ الْمُسَانَهَةٌ وَهُوَ الْأَجَلُ إِلَى سِنْدَةَ وَأَصَابْتَهُمُ السُّنْدَةَ
السُّنْدُوءُ الشَّدِيدَةُ وَأَرْضُ سِنْدَهَاءُ وَسِنْدُوءٌ إِذَا أَصَابَتْهَا السُّنْدَةُ وَالسُّنْدَانَةُ نَبْتُ
يُتَدَاوِي بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّنْدَانَةُ وَالسُّنْدَانَةُ نَبْتُ يُكْتَحَلُّ بِهِ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ وَاحِدَتُهُ
سِنْدَانَةٌ وَسِنْدَانَةٌ الْأَخِيرَةُ قِيَاسٌ لِاسْمَاعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ كَأَنَّ تَبَسُّمَهَا
مَوْهِنًا سِنْدَانَةُ الْمِسْكِ حِينَ تَحْسِبُ النَّعْمَى قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السُّنْدَانَةُ هُنَا هَذَا
النَّيْبَاتِ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمِسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السُّنْدَانَةِ الَّذِي هُوَ الضَّوءُ لِأَنَّ
الْفَوْحَ انْتَبَهَتْ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالُوا سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ أَيَّ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّ
تَبَسُّمَهَا وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَتْ أَبُو حَنِيفَةَ السُّنْدَانَةُ شَجِيرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاطِ تُخْلَطُ
بِالْحِنْدِئَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا لَهُ وَتُقَوِّسُ لَوْنَهُ وَتُسَوِّدُهُ وَلَهُ حَمْلٌ أَبْيَضٌ إِذَا يَبَسَ
فَحَرَكَتُهُ الرِّيحُ سَمِعْتَهُ لَهْ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ صَوَّتُ السُّنْدَانَةُ هَيْبَتًا بِهِ
عُلُوبِيَّةٌ هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهَبٍ مُقْفَرٍ وَتَثْنِيَّتُهُ سِنْدِيَانٌ وَيُقَالُ
سِنْدَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسُّنْدَانِ وَالسُّنْدَانُوتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ هُوَ هَذَا النَّيْبَتُ وَبَعْضُهُمْ
يُرْوَاهُ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّنْدَانُوتُ الْعَسَلُ وَالسُّنْدَانُوتُ الْكَمْثُونَ وَالسُّنْدَانُوتُ

الشَّيْثُ قَالَ أَبُو منصور وهو السَّنْدُوتُ بفتح السين وفي الحديث عن أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ
خَالِدِ أَنَّ رَسُولَ A أُتِيَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدِ
قَالَتْ فَأُتِيَ بِرَسُولِ A محمولةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الخَمِيصَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ
أَلْبَسَنِيهَا ثُمَّ قَالَ أَبُلي وَأَخْلَقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمِ فِيهَا أَصْفَرَ وَأَخْضَرَ
فَجَعَلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدِ سَنَا سَنَا قِيلَ سَنَا بِالْحَيْشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لُغَةٌ
وَتُخَفَّفُ نَوْنُهَا وَتَشْدُدُ وَفِي رِوَايَةٍ سَنَهَ سَنَهَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ
مُخَفَّفًا وَمَشْدُودًا فِيهِمَا وَقَوْلُ العجّاجِ يصفُ شِبابَهُ بَعْدَمَا كَبِرَ وَأَصْبَاهُ الذِّسَاءُ
وَقَدَّ يُسَامِي جِنْدَهُنَّ جِنْدِي فِي غَيِّطَاتٍ مِنْ دُجَى الدُّجُنِّ بِمَنْطِقٍ لَوْ أَنَّ زَنِّي
أُسْنَدِي حَيَّاتٍ هَضْبِ جِنْدُنْ أَوْ لَوْ أَنَّ زَنِّي أَرَقِي بِهِ الأَرْوِي دَنُونِ مَنْزِي
مُلاوَةٍ مُلَّيْتُهَا كَأَنَّ زَنِّي ضَارِبُ صَنْجِي نَشْوَةٍ مُغْنِي شَرْبِ بِيَدَيْسَانِ مِنْ
الأُرْدُنِّ بَيْنَ خَوَابِي قَرِّ قَفِّ وَدَنْ قَوْلُهُ لَوْ أَنَّ زَنِّي أُسْنَدِي أَي أَسْتَخْرِجُ
الحَيَّاتِ فَأَرُقِيهَا وَأَرْفُقُ بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيَّ يُقَالُ سَنَدَيْتُ وَسَانَيْتُ وَسَنَدَيْتُ
البَابَ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَالْمُسْنَدُاةُ صَفِيرَةٌ تُدِينِي لِلسَّيْلِ لِتُرْدَّ الماءُ سُمِّيَتْ
مُسْنَدُاةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ للماءِ بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ
سَنَدَيْتُ الشَّيْءَ والأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَجَهَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ تَسَنَدَيْتُ الرَّجْلُ إِذَا تَسَهَّلَ فِي
أُمُورِهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ تَسَنَدَيْتُ لَهُ كَلَجَ التَّسَنَدِيِّ وَكَذَلِكَ تَسَنَدَيْتُ فَلاناً إِذَا
تَرَصَّيْتَهُ